Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بُنِى الحبُّ على الجوْر فلو
أنصفَ العاشقُ فيه لسَمُحْ
ليسَ يستحسنُ فى وصفِ الهوى
عاشقٌ يعرفُ تأليفَ الحُجَجْ

وعدوا من خطأ المعانى قول الأعشى :

وما رابها من ريبةٍ غَيرَ أنها
رأتْ لِمَّتى شابتْ وشابت لداتيا

وقالوا : أية ريبة عند المرأة أعظم من الشيب ؟ وكذلك قوله :

وأنكرَتْنى وما كان الذى نَكِرَتْ
من الحوادث إلا الشيبَ والصَّلعا

وأعجب من هذا قوله :

صدت هريرة عنا ما تكلمنا
جهلا بأم خليد حبل من تصل ؟
أإنْ رأتْ رجلا أعشَى أُضرَّ به
ريبُ الزمانِ ودهرٌ خاتلٌ خَبِلُ ؟

قالوا : وأى شىء أبغض عند النساء من العشا والضر يتبيَّنه فى الرجل ؟ .

وأعجب ما فى هذا الكلام أنه قال : حبل من تصل هذه المرأة بعدى ، وأنا بهذه الصفة من العشا والفقر والشيب ؟ فلا ترى كلاما أحمق من هذا ! ومن الجيد فى هذا الباب قول عبدالله بن المعتز :

لقد أبغضْتُ نفسى فى مَشيبى
فكيفَ تحُبنى الخودُ الكعابُ ؟

وكلام العارف بحقائق الأشياء وطبائع النفوس قول أبى هلال العسكرى :

فلا تعجبا أن يَعِبْنَ المشيب فما عِبْنَ من ذاكَ إلا مَعيبا
إذا كانَ شيبى بغيضاً إلىَّ فكيفَ يكونُ إليها حَبيباً ؟